"تربية طولكرم" تعقد اجتماعاً موسعاً للتعريف بمبادرة "إلهام فلسطين"

طولكرم – "الأيام": عقدت مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، امس، اجتماعاً في المدرسة العدوية، للتعريف ببرنامج مبادرة "إلهام فلسطين"، بمشاركة مدير التربية حسن سلامة و١٣٠ من مديري المدارس، والمرشدين، والمشرفين التربويين، ومنسقي الصحة العامة الميدانيين، والمدير العام للإدارة العامة للإشراف والتاهيل التربوي ثروت زيد، والمدير التنفيذي لمؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة، والنائب الفني في المديرية نزيه نصر الله، ورئيس قسم الإشراف احمد عمار.

ودعا سلامة فئات الترشيح في المديرية إلى الانخراط بقوة في مبادرة إلهام فلسطين، على نحو يبرز طاقات المديرية، وكادرها التربوي، ويليق باداء معلميها، مؤكداً اهمية المبادرة القائمة على استكشاف، وتحفيز وتقدير وتعميم المبادرات التربوية التي قام بها الكادر التربوي، واهمية هذه الممارسات التربوية، وانعكاسها الإيجابي على الطلبة والبيئة المدرسية.

وبين ان رؤية المديرية تقوم على تشجيع اصحاب المبادرات واحتضانها، سعيا إلى نشر وتعميم ثقافة التميز والإبداع، بما يخدم العملية التعليمية التعلمية، ويسهم في نوعية تعليم جيدة، داعيا مديري المدارس إلى تشجيع معلميهم وطلبتهم على الترشح، خاصة ان المديرية تزخر بالمبادرات المتميزة.

من جانبه، شدد زيد على ضرورة ان يكون المدير قائدا ملهما يهتم بالبيئة الداخلية والخارجية، وان يلعب دوراً مهماً في خلق حالة من الحراك يتجاوز فيها التحديات، ويعزز من المبادرات الملهمة المرتبطة بالسياق التعليمي، مبيناً ان هناك العديد من التحديات التي تواجه النظام التعليمي، والتي يجب العمل عليها لتشريع ثقافة الإبداع والريادة، سواء المرتبطة بالقضايا اللوجستية، او الكادر التربوي، او تلك المتعلقة بالثقافة السائدة ذات الصلة بالتحفيز.

وتطرق زيد إلى دور الإشراف، واهمية ان ياخذ الإشراف، ايضا بعدا ملهما في اليات عمله، الامر الكفيل بالارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، مؤكداً ان الطالب هو المحصلة النهائية لهذه الجهود المتكاملة.

بدوره، استعرض جلامنة، الفلسفة الكامنة وراء استكشاف، وتقدير وتعميم المبادرات التربوية الملهمة، والهادفة إلى تطوير البيئة التعلمية التربوية لتكون اكثر مواءمة لنماء الاطفال المتكامل ونشاتهم السوية، وهي البيئة التي يجب ان تنظر إلى الطالب ابعد من عقله، لتراه بمنظور شمولي يركز على صحته الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحانية، وهو الامر الكفيل بتحقيق الركائز الاساسية، ليكون التعليم قائما على التعلم من أجل الكينونة السوية، ولاجل اكتساب مهارات الحياة، والقدرة على العمل والفعل والنجاح، ولاجل الوعي والمعرفة والتنور، واخيرا لاجل العيش بانسجام مع الآخرين في البيئة المحيطة والمجتمع والعالم.

واشار جلامنة إلى اهمية الشراكة الوطنية الجامعة الساعية لتكريس ان التعليم مسؤولية الجميع، مشيداً باعضاء "مجتمع إلهام" الذين استحقوا هذا العام الجائزة الاولى في الإبداع والابتكار على مستوى العالم العربي.

وفي ختام الاجتماع، استعرض عمار مع الحضور الموقع الإلكتروني لإلهام فلسطين، وطلب الترشيح، واليات التعامل معه، مبيناً القضايا المتعلقة بفترة الترشيح، من فئات ومحاور، واوضح اليات التقييم التي ستتبعها "إلهام فلسطين" وصولا إلى اختيار المبادرات الملهمة.